

Distr.: Limited
15 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

البند ٥٦ (أ) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية

والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة

والاتحاد الأفريقي

إثيوبيا، إريتريا، أنغولا، إيطاليا، البرتغال، بوتسوانا، بروندي، توغو، الجزائر،
الجمهورية العربية الليبية، جمهورية تنزانيا المتحدة، جنوب أفريقيا، جيبوتي،
الداغمر، الرأس الأخضر، رواندا، زامبيا، السنغال، السودان، الصومال، غابون، غانا،
غينيا، غينيا - بيساو، فنلندا، الكاميرون، كندا، كينيا، ليسوتو، مالطة، مدغشقر،
مصر، موزامبيق، ناميبيا، النمسا، النيجر، نيجيريا، نيكاراغوا، الولايات المتحدة
الأمريكية: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام^(١)

وإذ تشير إلى أحكام الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة وإلى قراراتها ٢١٨/٥٥

المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و٤٨/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١

و ٤٨/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

(١) A/59/303

وإذ تشير أيضا إلى المبادئ المنصوص عليها في الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي المعتمد في اجتماع القمة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقود في لومي في تموز/يوليه ٢٠٠٠،

وإذ تشير كذلك إلى المقررات والإعلانات التي اعتمدها مؤتمر الاتحاد الأفريقي في دوراته العادية الأولى والثانية والثالثة المعقودة في دوربان، جنوب أفريقيا، في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وفي مابوتو في تموز/يوليه ٢٠٠٣، وفي أديس أبابا في تموز/يوليه ٢٠٠٤، على التوالي،

وإذ ترحب ببدء نفاذ البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ٢٦ كانون/الأول ٢٠٠٣ ووثيقة إطار السياسة العامة بشأن إنشاء القوة الأفريقية الاحتياطية ولجنة الأركان العسكرية،

وإذ ترحب أيضا بالبيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن بشأن "العلاقة المؤسسية مع الاتحاد الأفريقي" في الجلسة ٥٠٨٤ التي عقدها المجلس في نيروبي في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤^(٢)،

وإذ ترحب كذلك برؤية الاتحاد الأفريقي ومهمته وبالمقترحات الواردة في الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأوروبي التي اعتمدت في اجتماع القمة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي المعقود في أديس أبابا في تموز/يوليه ٢٠٠٤،

وإذ تضع في اعتبارها إعلان الأمم المتحدة بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الوارد في قراراتها ٢/٥٧ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، و ٧/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٣٣/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وإذ ترحب بتجديد المجتمع الدولي التزاماته بدعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٣) وبالمبادرات الأخرى المتعلقة بأفريقيا،

وإذ ترحب بالمقرر (III) AU/Dec.38 الذي اعتمده الدورة العادية الثالثة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها الإعلان وخطة العمل الواردين في الوثيقة المعنونة "عالم صالح للأطفال" المعتمدة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل المعقودة في نيويورك

(٢) S/PRST/2004/44.

(٣) A/57/304، المرفق.

من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢^(٤)، والموقف الأفريقي الموحد بشأن الطفل، الذي أيده مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية في دورته العادية السابعة والثلاثين المعقودة في لوساكا، من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠١^(٥)،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي تبذلها البلدان الأفريقية في تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية وتمكين المرأة في أجهزة صنع القرار، وإذ ترحب في هذا الصدد بالإعلان المتعلق بالمساواة بين الجنسين في أفريقيا الذي اعتمده الدورة العادية الثالثة للمؤتمر الاتحاد الأفريقي،

وإذ تحيط علما بخطة العمل المتعلقة بالأسرة في أفريقيا التي أطلقها الاتحاد الأفريقي في مؤتمر القمة الاستثنائي المعني بالأسرة في أفريقيا الذي عقده في كوتونو، بنين، في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٤، بوصفها مساهمة من أفريقيا في الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لليوم الدولي للأسرة،

وإذ تحيط علما أيضا بالإعلان المتعلق بالعمالة والحد من الفقر في أفريقيا الذي اعتمده اجتماع القمة الاستثنائي للاتحاد الأفريقي المعني بالعمالة والحد من الفقر في أفريقيا المعقود في واغادوغو من ٣ إلى ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤،

وإذ تلاحظ الجهود التي سببها الاتحاد الأفريقي وأجهزته والهيئات والجماعات الاقتصادية الإقليمية في مجال التكامل الاقتصادي، والحاجة إلى التعجيل في عملية إنشاء الاتحاد الأفريقي وترسيخ أسسه بشكل كامل من أجل تحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تؤكد الحاجة الملحة للتصدي لحنة اللاجئيين والمشردين داخليا في أفريقيا، وإذ تلاحظ في هذا السياق المقرر EX/CL/Dec.127(V) المتعلق بحالة اللاجئيين والعائدين والمشردين في أفريقيا الذي اعتمده المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته العادية الخامسة المعقودة في أديس أبابا من ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٤ والمؤتمر الذي عقده الاتحاد البرلماني الأفريقي ومفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئيين في بنين في حزيران/يونيه ٢٠٠٤ تحت عنوان "اللاجئون في أفريقيا: التحدي المتمثل في الحماية والحلول"،

وإذ تسلم بأهمية استحداث وصون ثقافة سلام وتسامح وعلاقات وئام قائمة على أساس تعزيز التنمية الاقتصادية، والمبادئ الديمقراطية، والحكم الرشيد، وسيادة القانون، وحقوق الإنسان، والعدل الاجتماعي، والتعاون الدولي، على النحو الوارد في الميثاق

(٤) انظر القرار د/٢٧ - ٢.

(٥) A/56/457، المرفق الأول، (XXXVII) Dec.170.AHG.

التأسيسي للاتحاد الأفريقي والإعلان الصادر عن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بشأن الديمقراطية والإدارة الرشيدة السياسية والاقتصادية والمؤسسية،

وإذ تؤكد ضرورة توسيع نطاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجال مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية،

وإذ تؤكد أهمية تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦) وبرنامج عمل الدوحة الإنمائي^(٧)، وتوافق آراء مونتيري الذي توصل إليه المؤتمر الدولي لتمويل التنمية^(٨)، وخطة جوهانسبرغ لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٩)، تنفيذًا فعالًا ومنسقًا ومتكاملًا،

وإذ ترحب باعتماد بروتوكول إنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب تكميلاً للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب،

وإذ تعترف ببدء نفاذ اتفاقية الجزائر لمنع الإرهاب ومكافحته لعام ١٩٩٩، وإذ تنوه بأهمية الشراكة الدولية والتعاون بين الاتحاد الأفريقي وأجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة والمجتمع الدولي الأوسع في مكافحة العالمية للإرهاب،

وإذ تحيط علماً بإعلان أبوجا وخطة العمل الإطارية للاتحاد الأفريقي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل وغير ذلك من الأمراض المعدية ذات الصلة، وإعلان مابوتو بشأن الملاريا وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل وغير ذلك من الأمراض المعدية ذات الصلة،

وإذ تقر بمساهمة مكتب الأمم المتحدة للاتصال في تعزيز التنسيق والتعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وبضرورة تعزيزه للإرتقاء بأدائه،

واقتراناً منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وأجهزته سيسهم في تعزيز مبادئ الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي وفي تنمية أفريقيا،

١ - **تحيط علماً مع التقدير بتقرير الأمين العام^(١)؛**

(٦) انظر القرار ٢/٥٥.

(٧) انظر A/C.2/56/7.

(٨) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٩) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

٢ - **ترحب** بالتعاون القائم بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وترحب في هذا الصدد بالمشاركة المستمرة والإسهام البناء من جانب الاتحاد الأفريقي ووكالاته المتخصصة في عمل الأمم المتحدة، وتهيب بالمنظمتين أن تعززا مشاركة الاتحاد الأفريقي في جميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بأفريقيا؛

٣ - **تؤكد** ضرورة التعاون والتنسيق على نحو أوثق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وتحث منظومة الأمم المتحدة على مواصلة دعم الاتحاد الأفريقي بشكل مستمر وفقا لاتفاق التعاون بين المنظمتين فضلا عن غيره من مذكرات التفاهم؛

٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يُشرك عن كئيب الاتحاد الأفريقي وأجهزته في تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٦)، ولا سيما الالتزامات المتصلة بتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا؛

٥ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يطلب من جميع وكالات الأمم المتحدة المعنية أن تكثف تعاونها مع الاتحاد الأفريقي في إنشاء أجهزة الاتحاد، بما في ذلك من خلال تنفيذ بروتوكولات الميثاق التأسيسي والمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية وأن تساعد في مواصلة برامج الاتحاد الأفريقي فعليا مع برامج الجماعات الاقتصادية الإقليمية؛

٦ - **تطلب** إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في أفريقيا أن تدرج في برامجها، على الصعيد الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، أنشطة لدعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتعزيز التعاون والتكامل الاقتصاديين الإقليميين؛

٧ - **تدعو** الأمين العام إلى أن يطلب من منظومة الأمم المتحدة تعزيز دعمها للاتحاد الأفريقي في تنفيذ المهمة والرؤية والخطة الاستراتيجية، لا سيما في المجالات التالية: (أ) إقامة البنى الداعمة والإدارة؛ (ب) تطوير البنى لمتطلبات الاستراتيجية وتعزيز المهارات في تدعيم المؤسسات؛ (ج) تحديث تكنولوجيا المعلومات والاتصال والنهوض بالتكنولوجيا المحلية؛ (د) بناء القدرة الداخلية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ (هـ) الترويج للانتخابات الديمقراطية الحرة؛ (و) إدارة الكوارث؛ (ز) نظام الصحة المتكامل في أفريقيا؛ (ح) وضع نموذج للسياسة الاجتماعية الأفريقية: الطفل أولا؛ (ط) دعم لجنة الخبراء الأفريقية لحقوق الطفل ورفاهه؛ (ي) والدعوة على نطاق العالم ترويجا لرؤية الاتحاد الأفريقي لتعزيز التكامل والتنمية المستدامة في أفريقيا؛

٨ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة، مع التسليم بدورها الأساسي في تعزيز السلام والأمن الدوليين وصورهما، أن تكثف المساعدة التي تقدمها إلى الاتحاد الأفريقي، عند

الاقتضاء، في تعزيز القدرة المؤسسية والتنفيذية لمجلس السلام والأمن التابع له، ولا سيما في المجالات التالية:

(أ) تطوير نظامه للإنذار المبكر، بما في ذلك غرفة عمليات مديريةية السلام والأمن؛

(ب) تدريب الأفراد المدنيين والعسكريين، بما في ذلك وضع برنامج لتبادل الموظفين؛

(ج) تبادل المعلومات وتنسيقها بشكل منتظم ومستمر، بما في ذلك بين نظامي الإنذار المبكر للمنظمتين؛

(د) بعثات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام في مختلف دوله الأعضاء، ولا سيما في مجال الاتصال وغير ذلك من أشكال الدعم السوقي ذات الصلة؛

(هـ) بناء القدرات اللازمة لبناء السلام قبل انتهاء أعمال القتال في القارة وبعد انتهائها؛

(و) دعم مجلس السلام والأمن في اتخاذ إجراءات إنسانية في القارة وفقا للبروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن؛

(ز) إنشاء القوة الأفريقية الاحتياطية ولجنة الأركان العسكرية؛

٩ - تدعو الأمين العام إلى أن يستكشف، بالتشاور الوثيق مع رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وسائل جديدة للتعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، آخذا في الاعتبار بوجه خاص ولاية الاتحاد الأفريقي الموسعة وأجهزته الجديدة؛

١٠ - تحث الأمم المتحدة على تشجيع البلدان المانحة، بالتشاور مع الاتحاد الأفريقي، على المساهمة في تقديم ما يكفي من التمويل والتدريب والدعم السوقي إلى البلدان الأفريقية فيما تبذله من جهود لتعزيز قدراتها على حفظ السلام، بغية تمكين تلك البلدان من المشاركة الفعالة في عمليات حفظ السلام في إطار البروتوكول المتعلق بإنشاء مجلس السلام والأمن وإطار الأمم المتحدة؛

١١ - تؤكد أن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بحاجة ماسة إلى توثيق التعاون بينهما ووضع برامج ملموسة ترمي إلى معالجة المشاكل الناشئة عن انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والألغام المضادة للأفراد في إطار الإعلانات والقرارات التي اعتمدها تلك المنظمتان في هذا الشأن؛

١٢ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مواصلة تأييد الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا^(٣) والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران بوصفهما مبادرتين وبرنامجين للاتحاد الأفريقي. بملكية وقيادة أفريقية؛

١٣ - **تطلب أيضا** إلى منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي تكثيف تعاونها على مكافحة الإرهاب عالميا من خلال تنفيذ المعاهدات والبروتوكولات الدولية والإقليمية ذات الصلة، ولا سيما خطة العمل الأفريقية المعتمدة في الجزائر العاصمة في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، تكثيف دعمها أيضا لإدارة المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب الذي افتتح في الجزائر العاصمة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤؛

١٤ - **تطلب كذلك** إلى منظومة الأمم المتحدة تكثيف جهودها، بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي، في مكافحة الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية، لا سيما في مناطق الصراع، وفقا لقرارات ومقررات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ذات الصلة؛

١٥ - **تشجع** منظومة الأمم المتحدة على تقديم الدعم الفعال لجهود الاتحاد الأفريقي الرامية إلى حث المجتمع الدولي لكي ينفذ، على النحو الواجب، برنامج عمل الدوحة الإنمائي^(٧) بوسائل منها المفاوضات الرامية إلى تحقيق تحسن كبير في الوصول إلى الأسواق بغية تعزيز النمو المستدام في أفريقيا؛

١٦ - **تدعو** منظومة الأمم المتحدة إلى زيادة دعمها للبلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة جوهانسبرغ لتنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة^(٩)؛

١٧ - **تشجع** الأمم المتحدة على اتخاذ تدابير خاصة لمواجهة تحديات القضاء على الفقر من خلال شطب الديون وتعزيز المساعدة الإنمائية الرسمية وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إضافة إلى نقل التكنولوجيا؛

١٨ - **تطلب** إلى منظومة الأمم المتحدة التعجيل في تنفيذ خطة العمل الواردة في الوثيقة المعنونة "عالم صالح للأطفال" المعتمدة في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل^(٤)، وتقديم المساعدة، عند الاقتضاء، إلى الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء في هذا الصدد؛

١٩ - **تطلب أيضا** إلى منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وضع استراتيجية متسقة وفعالة، بوسائل منها البرامج والأنشطة المشتركة، لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها في أفريقيا، في إطار تنفيذ المعاهدات والقرارات وخطط العمل الإقليمية والدولية التي اعتمدها المنظمتان؛

٢٠ - تحت منظومة الأمم المتحدة على زيادة دعمها لأفريقيا في تنفيذ الإعلان الصادر عن اجتماع القمة الاستثنائي لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل وغير ذلك من الأمراض المعدية ذات الصلة^(١٠)، وإعلان الالتزام المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لكي يتسنى وقف انتشار هذه الأمراض بوسائل منها بناء القدرات على أسس سليمة في مجال الموارد البشرية؛

٢١ - تدعو منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تقديم دعم كاف للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بقصد إتمام العملية المفوضية إلى إنشاء المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛

٢٢ - تحت منظومة الأمم المتحدة على الإسراع بتنفيذ القرار ١٤٩/٥٨ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ المتعلق بمساعدة اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا، وعلى تقديم الدعم الفعال للبلدان الأفريقية في جهودها الرامية إلى إدراج مشاكل اللاجئين في الخطط الإنمائية الوطنية والإقليمية؛

٢٣ - تحت الأمين العام على تشجيع منظومة الأمم المتحدة على العمل من أجل كفالة التمثيل الفعال والعادل للرجال والنساء الأفارقة في المستويات العليا ومستويات وضع السياسات بمقر كل مؤسسة من مؤسساتها وفي عملياتها الميدانية الإقليمية؛

٢٤ - تطلب إلى منظومة الأمم المتحدة التعاون مع الاتحاد الأفريقي ودوله الأعضاء في تنفيذ السياسات المناسبة من أجل تعزيز ثقافة الديمقراطية والحكم الرشيد واحترام حقوق الإنسان وسيادة القانون، وتدعيم المؤسسات الديمقراطية مما يعزز مشاركة شعوب القارة في هذه المسائل، وفقا لمقاصد ومبادئ الميثاق التأسيسي للاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا؛

٢٥ - تهيب بمنظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز أن تدعم، ضمن الولايات المنوطة بكل منها وعند الضرورة والإمكان، عملية إنشاء الهيكل المؤسسية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك البرلمان الأفريقي ومحكمة العدل والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمؤسسات المالية؛

٢٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.